

قصر الأمل

- 7 - حدثنا عبد الله قال : حدثني عصمة بن الفضل قال : حدثنا يحيى بن يحيى عن عبد الله بن لهيعة عن ابن هبيرة عن حنش عن ابن عباس : إن رسول الله A كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول : يا رسول الله إن الماء منك قريب ؟ ! .
فبقول : " وما يدريني لعلي لا أبلغه " ! .
- 8 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو الحسن الهيثم بن خالد البصري قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا عبد الله بن المثنى بن أنس قال : حدثني رجل من آل أنس عن أنس قال : رأى النبي A رجلا قد اتخذ قبلا من حديد فقال النبي A : " أما أنت فقد اطلت الأمل وزهدت في الأجر وكرهت الحسنات .
إن أحدكم إذا انقطع شسعه فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون كان عليه من ربه الصلاة و الهدى والرحمة . فذاك خير له من الدنيا " .
- 9 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس : أن رسول الله A وضع أنامله على الأرض فقال : " هذا ابن آدم وهذا أجله من خلفه و ثم أمله . وأشار بيديه " .
- 10 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا علي بن الجعد الجوهري قال : أخبرني علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي قال : أخذ النبي A ثلاثة أعواد فغرز عودا بين يديه والآخر إلى جنبه وأما الثالث فأبعده وقال : " هل تدرون ما هذا ؟ قالوا : لا ورسوله أعلم ؟ قال : هذا الإنسان وهذا الأجل وذاك الأمل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه دون الأمل " .
- 11 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبو هريرة الصيرفي قال : حدثني حرمي بن عمار عن علي بن علي الرفاعي قال : حدثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد عن النبي A نحوه .
- 12 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهواز قال : حدثنا خلاد بن يحيى قال : حدثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : أخذ رسول الله A حصاتين فرمى بهما وقال : " هذا الآجل وهذا الأمل " .
- 13 - حدثنا عبد الله قال : وحدثني محمد بن فراس الضعي قال : حدثنا أبو قتيبة قال : حدثنا أبو العوام عن قتادة عن مطرف عن أبيه عن النبي A قال : " مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع و تسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم " .
- 14 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال : قال ابن مسعود : هذا المرء وهذه الحتوف حوله شوارع

إليه والهرم وراء الحتوف والأمل وراء الهرم فهو يأمل وهذه الحتوف شوارع إليه فايها أمر به أخذه فإن أخطاته الحتوف قتله الهرم وهو ينظر إلى الأمل .

15 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدثنا أبي عن أبي يعلى عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال : خط لنا رسول الله ﷺ خطا مربعا وخط خطا خارجا فقال : " أتدرون ما هذا " ؟ قلنا : لا ، ورسوله أعلم .
قال : " هذا الإنسان - للخط الذي في وسط الخط - وهذا الأجل محيط به وهذه الأعراض الخطوط تنهشه إن أخطأ هذا نهشه ذا : وذلك الأمل - للخط الخارج - " .

16 - قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن عمر بن عبد العزيز بن وهيب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فأدار مدة فقال : " هذه الدنيا " . ثم أدار أخرى من ورائها فقال : " هذا الموت " . ثم أدار أخرى من ورائها فقال : " هذا الأمل " . ثم نكت بيده... الأولى فقال : " هذا ابن آدم فنفسه تنوق إلى الأمل والأجل... " .

17 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن أبي عتاب قال : حدثنا محمد بن بكر عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس : أن رسول الله ﷺ مثل الإنسان والأجل و الأمل ؛ فمثل الأجل إلى جانبه والأمل أمامه . فبينما هو يأمل إذ أتاه أجله فاختلجه !